

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٦٤)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه يا اجمعين قال النووي رحمه الله تعالى في باب الخوف وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:00:00

وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في احمر قد미ه جمرتان يغلي منها دماغه ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لا هون لهم عذابا. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:30

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الحديث في باب تخويف وبالخوف من الله عز وجل. ولا شك انه واضح لان هذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم بان اهون اهل النار عذابا رجل يوضع في احمر - 00:00:50

قدميه واحمصوا القدمين هما ما تجافى وارتفاع منهما. القدم الان قدم الانسان ليس متساوية. اخر منخفض واوسطها مرتفع. هذا الاحمص اللي في الذي في الوسط. فهذا الرجل يخمر قد미ه جمرتان يغلي منها دماغه. من شدة الحرارة دماغه في اعلى بدنها يغلي - 00:01:10

ان بدنه كله يتذبذب. وهذا الرجل يرى انه اشد اهل النار عذابا وهذا الرجل هو ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في البخاري عن العباس ابن عبد المطلب عمرو - 00:01:40

والنبي صلى الله عليه وسلم واخوه ابو طالب. انه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء؟ فانه كان يحوطك لك قال هو في ضحاظ من نار ولو لا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. فتأملوا - 00:02:00

خالد فاذا كان هذا اهون اهل النار عذابا فما بالك باعلافهم؟ نسأل الله السلامة والعاافية. يقول الله عز وجل ولهم مقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرج منها اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق. وقالوا وسقوا ماء حميما فقطع - 00:02:20

معاهم وقالوا لهم يسترخون فيها الاصراراخ اعظم من الصياغ يصرخون فيها ربا خرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل. قال الله عز وجل اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر؟ يعني - 00:02:40

اما تركناكم في الدنيا مدة من كان يريد تذكر يتذكر لكن ما تذكرته. وما اتعظتم واتاكم النذير وجاءكم قيل النذير هو الرسول صلى الله عليه وسلم. وقيل هو القرآن وقيل هو الشيب. يعني رجل كبير سنه مع هذا ما يتعظ - 00:03:00

وكل صيف ثمان ابا طالب تأملوا في هذا وانظروا فان ابا طالب بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم يحوطه ويحميه ويغضب له اربعين سنة. منذ كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين حتى توفي - 00:03:20

ابو طالب وعمر النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية واربعين عاما. اربعين سنة. ومع ذلك ما نفعه هذا الله عز وجل يقول فما تنفعهم شفاعة الشافعين. لأنهم من شرط الشفاعة التي يخرج بها من النار ان يكون مؤمنا - 00:03:40

ابو طالب استثنى من الشفاعة الكافرين ومع ذلك فهذه الشفاعة ما خرجت من النار. بل بقي في في جهنم طب هي في جهنم وبهذا نعلم انه ليس بين الله وبين احد حسب ولا نسب ولا له منزلة - 00:04:00

اذا اذن الله عز وجل له. ولذلك فنبينا صلى الله عليه وسلم اعظم الناس جاها واحب الناس الى النبي الى الله عز وجل احب الخلق الى النبي الى الله عز وجل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول عليه الصلوة والسلام ان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ - 00:04:20

ابراهيم خليلا ومع ذلك في يوم القيمة حينما يأتي الناس الى النبي عليه الصلوة والسلام ليشفع لهم في في القضاء ما يجرأ عليه الصلوة والسلام ان يشفع مباشرة. يقول عليه الصلوة والسلام فاتي فاقع ساجدا تحت العرش - 00:04:40

فيحمد الله وينتني عليه ويفتح الله عليه من المحامد والتمجيد والتعظيم ما لم يفتح على احد قبله ابدا من محمد الله واسماءه وصفاته شيء جديد لأن الله عز وجل صفاته واسماؤه ما تحصى - 00:05:00

ان الله عز وجل يفتح على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بذلك الموقف بعلم لم يفتح على قبله. ثم يترك الله ما شاء يتركه لأن الله عظيم حتى يرضى الله ثم يقول يا محمد ارفع راسك وقل اسمع وستعطي واشفع تشع - 00:05:20

ترفع رأسه عليه الصلاة والسلام ويقول امتي يا رب امتي يا رب. فالملخص اننا شأن الله عظيم. وانه يجب علينا نخاف من الله وان نخاف من النار. لأن الله عز وجل خوفنا منها. يقول سبحانه في سورة الليل فانذرتكم نارا تلظى. انذرت - 00:05:40

خذلتكم خوفتكم نارا تلظى لا يستأهل الاشقر. فنسأله ان يعافينا واياكم وان يجعلنا من التوحيد والسنة وان يحيينا ويميتنا على ذلك والله تعالى اعلم - 00:06:00